

" مقبرتي رقم TT116 ، TT239 "

" دراسة أثرية "

إعداد

محمود فرحات محمود على القضية

المعيد بقسم الآثار شعبة الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة طنطا

أ.د عادل أحمد زين العابدين

أستاذ الآثار المصرية ورئيس قسم الآثار والسياحة كلية الآداب _ جامعة طنطا

د. محمد بيومي الشقرة

أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

لقد كان من الضروري ان يقوم كل فرد بتجهيز مقبرته اثناء حياته فكان هذا هو الادخار والاستثمار الأكبر للمصريين القدماء في حياتهم فمن خلال نصائح الحكيم أني الي ابنه الصغير يمكننا ان نعرف الأهمية لدي المصري القديم في تشييد المقبرة فيقول الحكيم أني: -
" اعد مقبرتك ولا تقول انا صغير على الموت، فعند مجيء الموت لا يفرق بين صغير جالس على فخذ امه وبين كهل كبير ولقد زينت جدران مقابر الموظفين خلال عصر الملك تحتمس الرابع بجبانة طيبة بموضوعات شتى تضمنت كل ما استحبه أهلها من دنياهم وكل ما أردوه لأخراهم، ولقد ربط المصريون مناظر الحياة الدنيا التي صوروها في مقابرهم باعتبارات وعقائد شتى، فاعتبروها وسيلة للتاريخ وتخليد الذكرى، وسبيلا عن التعبير عن ثراء المتوفي ومكانته بين معاصريه وأمام خلفائه واعتبروها نموذج لما يود المتوفي أن تصبح عليه حياته في عالمه الآخر واعتبروها وسيلة للتفاخر بين بعضهم بعضا. ولقد قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين، وخاتمة تتضمن أهم النتائج.

الكلمات الإفتتاحية: جبانة، طيبة مقبرة، تحتمس الرابع، الأشراف- كبار ، الموظفين ، مقابر، موظفي الملك، الألقاب، الوظائف.

مقدمة:

لقد كان من الضروري ان يقوم كل فرد بتجهيز مقبرته اثناء حياته فكان هذا هو الادخار والاستثمار الأكبر للمصريين القدماء في حياتهم فمن خلال نصائح الحكيم أني الي ابنه الصغير يمكننا ان نعرف الأهمية لدي المصري القديم في تشييد المقبرة فيقول الحكيم أني: -

"اعد مقبرتك ولا تقول انا صغير على الموت، فعند مجيء الموت لا يفرق بين صغير جالس على فخذ امه وبين كهل كبير"^١

• لقد ذكر أيضا عنخ شاشنق:-^٢

"لا تؤخر عمل مقبرتك في صخور الجبل فإنك لا تعلم الا متى سيكون عمرك"^٣

من الجدير بالذكر انه في حاله عدم استطاعة الفرد تشييد مقبره خاصة به كان يتقاسم الفرد القبر مع أحد أصدقائه كما حدث في عدة مقابر.^٤

ولقد اخذ الافراد يشيدون مقابرهم الخاصة بالقرب من المقابر والدفنات الخاصة بالملوك حتى أصبحت مدن جنائزية حقيقية بأكملها.^٥

ولقد زينت جدران مقابر الموظفين خلال عصر الملك تحتمس الرابع بجبانه طيبة بموضوعات شتى تضمنت كل ما استحبه أهلها من دنياهم وكل ما أردوه لأخراهم، ولقد ربط المصريون مناظر الحياة الدنيا التي صوروها في مقابرهم باعتبارات وعقائد شتى، فاعتبروها وسيلة للتاريخ وتخليد الذكرى، وسبيلا عن التعبير عن ثراء المتوفي ومكانته بين معاصريه وأمام خلفائه واعتبروها نموذج لما يود المتوفي أن تصبح عليه حياته في عالمه الآخر واعتبروها وسيلة للتفاخر بين بعضهم بعضا.

ولقد قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين، وخاتمة تتضمن أهم النتائج، ثم الكتلوج وهي كالتالي:

الفصل الأول: مقبرة الأمير الوراثي رقم TT116.

الفصل الثاني: مقبرة بن حوت رقم TT239.

وتم تناول المقبرتين بالدراسة كما يلي:

رقم المقبرة - صاحب المقبرة - أهم ألقابه - موقع المقبرة - العصر أسرته - أهم المراجع - التخطيط المعماري للمقبرة - وصف مناظر المقبرة.

¹ Lichtheim, m., Ancient Egyptian literature, A Book of readings, V.II, London, 1976, p.138.

² Knawati, n., the tomb and beyond, Burial customs of Egyptian officials, warminster,2001, p.4.

³ Lichtheim, m., Ancient Egyptian literature, A Book of readings, V.III, London, 1980, p.168.

⁴ Knawati, n., the Egyptian administration in the old kingdom: Evidence on its economic decline , warminster,1977, p.2.

^٥ نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ت. ماهر جوريجاتي، م. زكية طبويزة، دار الفكر للنشر، القاهرة، ١٩٩٣، ص١٦١، ١٦٠

- يلي ذلك خاتمة البحث والتي تضمنت أهم النتائج الجديدة التي توصل اليها الباحث ومنها لا تختلف مقابر كبار الموظفين عن الأقل شأنًا في التخطيط المعماري بل يتفقا إلى حد كبير في مختلف العناصر المعمارية سواء وجود العنصر أو حجمه، والفروق بينهما قليلة جداً.
- الفناء في مقابر كبار موظفي الملك تحتمس الرابع يمتاز بالحجم الكبير ولا يوجد به أي مقابر مشتركة بينما في مقابر الأفراد الأقل مكانة فالفناء صغير ويوجد به مقابر مشتركة.
- في مقابر تلك الفترة من عهد الملك تحتمس الرابع كان يتم الوصول للعناصر السفلية عن طريق بئر عميقة يختلف مكان وجوده من مقبرة إلى أخرى فأحياناً يكون بالفناء أو في الصالة المستعرضة أو الطولية أو في الحجرة التي تليها، كما في المقبرة رقم TT239.
- تمتاز فترة الملك "تحتمس الرابع" ببداية ظهور بعض العناصر المعمارية التي لم تكن موجودة من قبل والتي يمكن حصرها في صالات أعمدة ضخمة منحوتة في الجبل، الممر الهابط الكبير والذي غالباً ما يبدأ في الناحية الجنوبية لصالة الأعمدة، كما في المقبرة رقم TT239.
- يلاحظ أن الحالة الاجتماعية أو الوظيفة التي يشغلها صاحب المقبرة – في أغلب الأحيان- لا تنعكس على حجم المقبرة فنجد مثلاً بعض مقابر كبار الموظفين متواضعة وصغيرة مثل المقبرة TT ١١٦ وصاحبها يدعى "الأمير الوراثي" وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة، بينما نجد مقابر أخرى ضخمة وأصحابها لا يشغلون مناصب كبيرة .

- ثم الكتالوج.

الفصل الأول:

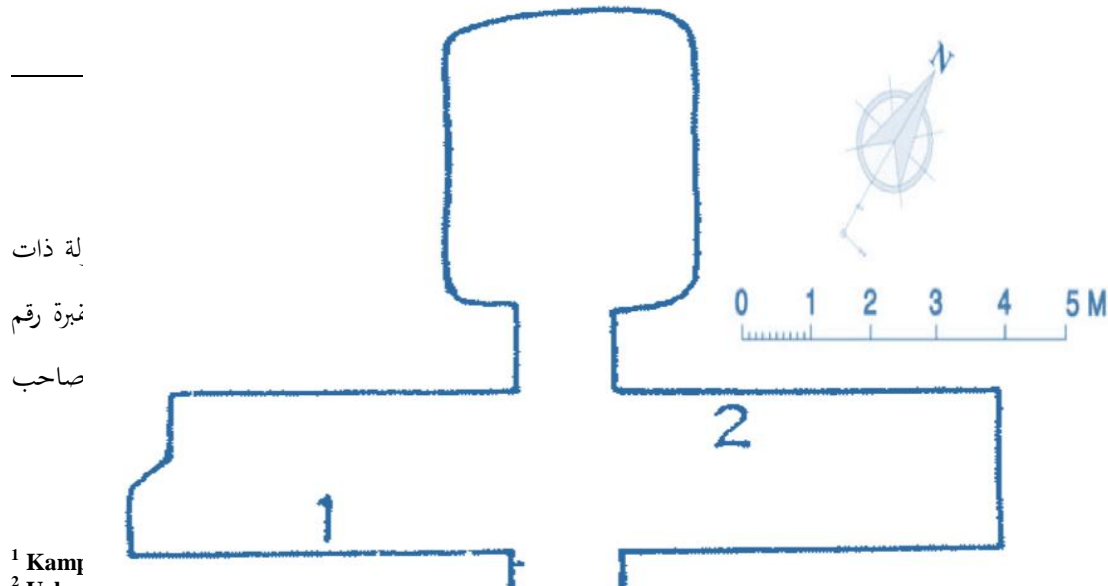
مقبرة الأمير الوراثي:

رقم المقبرة	TT 116
صاحب المقبرة	الاسم مفقود
أهم ألقابه	الأمير الوراثي ^١

^١ الأمير الوراثي، كان لقباً لمجموعة من كبار رجال الدولة في مصر القديمة، وقد كان هذا اللقب دليل على المكانة العظيمة الذي يحمله في المثلث الهرمي للمكانة والمناصب الاجتماعية للبلاد. وقد كان بالتأكيد هو أعلى لقب يمكن أن يتم الحصول عليه في البلاط الملكي المصري القديم، وكان فقط المسؤولون الأكثر أهمية هم من يحملون هذا اللقب .



جبانة شيخ عبد القرنة الحوزة العليا ^١	موقع المقبرة
الدولة الحديثة - عصر الملك تحتمس الرابع الدليل ^٢ : تم تاريخ هذه المقبرة الى عهد الملك تحتمس الرابع نتيجة للعثور على خرطوش باسم الملك تحتمس الرابع.	العصر
زوجته تدعى سن سن ^٣ .	أسرته
<ul style="list-style-type: none">Kampp, Frederike. Die thebanischen Nekropole: Zum Wandel des Grabgedankens von der XVIII. bis zur XX. Dynastie (= Theben, 13). 2 vols Mainz am Rhein: Verlag Phillip von Zabern, 1966. Pp. 396-398, fig... 283.Porter, Bertha and Rosalind Moss. Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Text, Reliefs, and Paintings. I, 1. The Theban Necropolis: Private Tombs. Oxford: Clarendon Press, 1960. Pp. 233.	أهم المراجع

أولاً: التخطيط المعماري^٤

لـة ذات

نبرة رقم

صاحب

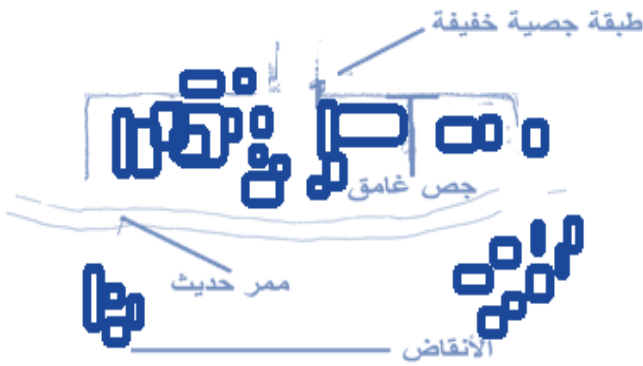
1 Kamf

2 Urk .

3 PM.,(

4 Kampp, Frederike., 370-376, fig... 283.

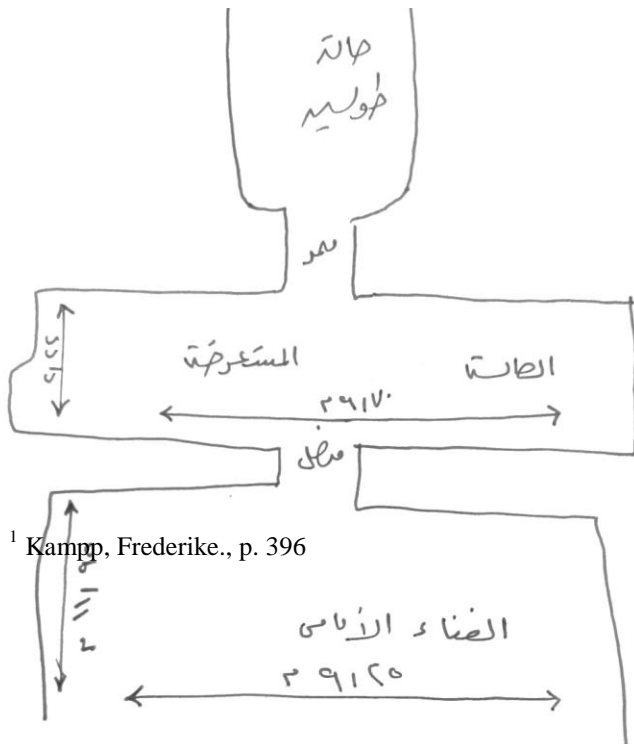
تصميم الباحث



الفناء الأمامي: (صورة رقم ١)

تم دفن الفناء الأمامي الأصلي حيث انه لا يمكن الادلاء باي بيانات او معلومات حول أي اعمده او أي شيء يدل على شكل الأرضية الأصلي، وذلك لأن الأرضية الأصلية لهذا الفناء تحت الأنقاض، ولكن ما يبدو واضحا في هذا الفناء ممر تم بناءه حديثا.

تصميم الباحث



الواجهة الأمامية:

مدخل المقبرة يؤدي الى خندق غمرته أنقاض الواجهة وامام جدار الواجهة مجموعه من الصخور المتكتلة الفقيرة وحديثا تم التخطيط لإطار باب منفصل للمدخل وتم تسوية المساحات غير مستويه للواجهة بملاط طيني رمادي كثيف من القش ثم تم وضع طبقة أخيره من الجص فوقها ملاط لونه بيج فاتح مع الكثير من القش.¹

التصميم الداخلي-طراز المقبرة:

¹ Kampp, Frederike., p. 396

تم تصميم هذه المقبرة وفقاً لمخطط الأرضية البسيط التقليدي على شكل حرف T، فتبدأ المقبرة بفناء خارجي، ثم واجهه يليها قاعه مستعرضه ثم صالة طوليه^١، و المقبرة تبدأ بفناء مدخله يواجه الشرق يبلغ عرضه ٩.٢٥ م وطوله ١١.٩٥ م ولقد تم عمل اطار أسمنتي حديث لمدخل المقبرة، كما تم أيضا عمل باب حديثا لهذه المقبرة مصنوع من مادة الحديد، ويبلغ عرض المدخل ١.٠٦ م، وسمكه ٥٧ سم، ويبلغ ارتفاعه ٢.٠٤ م واجهته من الحجر لا يوجد عليها نقوش ارتفاعها ٤.٠٥ م، يلي المدخل صالة مستعرضة أبعادها عرض ٩.٧٠ م، طول ٢.٢٢ م، ارتفاع ١.٩٥ م، يلي الصالة المستعرضة ممر يؤدي الى الصالة الطولية يبلغ سمكة ١ متر، بينما يبلغ عرضه ١.٢٧ سم، ويبلغ ارتفاعه ١.٨٤ متر، والصالة الطولية مدمرة بالكامل وأبعادها الحالية، الطول ٤.٢٠ م بينما يبلغ العرض ١.٧٠ متر ويبلغ الارتفاع ١.٨٤ متر^٢.

مناظر المقبرة:

نتيجة للتدمير الشديد لم يعد اسم وصورة صاحب المقبرة موجود وتم طمسهم، ولا يمكن الفصل بالقول ان يكون هذا التدمير حدث خلال فترة حكم العمارنة او لا، حيث ان تصميم الباحة اسم المعبود يظهر واضحا في الخرطوش ولم يتم اتلافه^٣.

م^٤. ١: يمثل سجلين عباره عن بقايا بقايا منظر لصاحب المقبرة وصورته مدمرة بالكامل والصف العلوي للمتوفي كرسين فوق بعض عليهم أواني للقرابين وأمام تلك الأواني اربع سيدات يقمن ببيع العروض، ثم يلي المتوفي بناته ثم زوجته وأمامها مائدة قرابين مشتعلة وتمسك بيدها اليمنى قرابين مشتعلة ربما كانت تقوم بتقديمها للمعبود أمون . (صورة رقم ٢)

م^٥. ٢: عباره عن بقايا بقايا منظر للمتوفي وأمامه مائدة قرابين مشتعلة وصورة المتوفي مدمرة بالكامل، ويقف خلف المتوفي زوجته وأمامها مائدة قرابين أخرى مشتعلة ويقدمان باقات من الزهور للملك تحتمس الرابع. (صورة رقم ٣)

¹ PM.,OP.,cit.p232.

^٢ تم رفع الأبعاد بواسطة الباحث


³ Kampp, Frederike., p. 397.

⁴ Urk . IV , 1602.

⁵ URK . IV , 1602.

الفصل الثاني:

مقبرة بن حت رقم TT239:

رقم المقبرة	TT 239
صاحب المقبرة	بن حت pn ht 
أهم ألقابه	حاكم ^١ جميع البلاد الشمالية.
موقع المقبرة	جبانة ذراع أبو النجا
العصر	الدولة الحديثة – عصر الملك تحتمس الرابع الدليل: المعايير الاسلوبية للتصميم المعماري وزخارف ونقوش هذه المقبره تعود الى عصر الملك تحتمس الرابع. ^٢
أسرته	زوجته تدعى حتب تي ^٣
أهم المراجع	• porter, Bertha and Rosalind Moss. Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Text, Reliefs, and Paintings. I, 1.

^١ لقب حاكم، عمدة



H3ty-c3

ظهر هذا اللقب منذ عهد الأسرة الأولى وهذا اللقب يعني أمير أو عمدة من العائلة المالكة واستمر هذا اللقب وتتطور في الدولة الحديثة، ولقب به كلا من أمنحتب ساسي imn htp s3si صاحب المقبرة رقم TT75 ، وثونوا Tnwn3 صاحب المقبرة رقم TT76 ، وصاحب المقبرة رقم TT116 ، وبن حت Pn ht صاحب المقبرة رقم TT239.

kanawati , N., the Egyptian Administration in the old kingdom , warminster 1977 .p. 107.

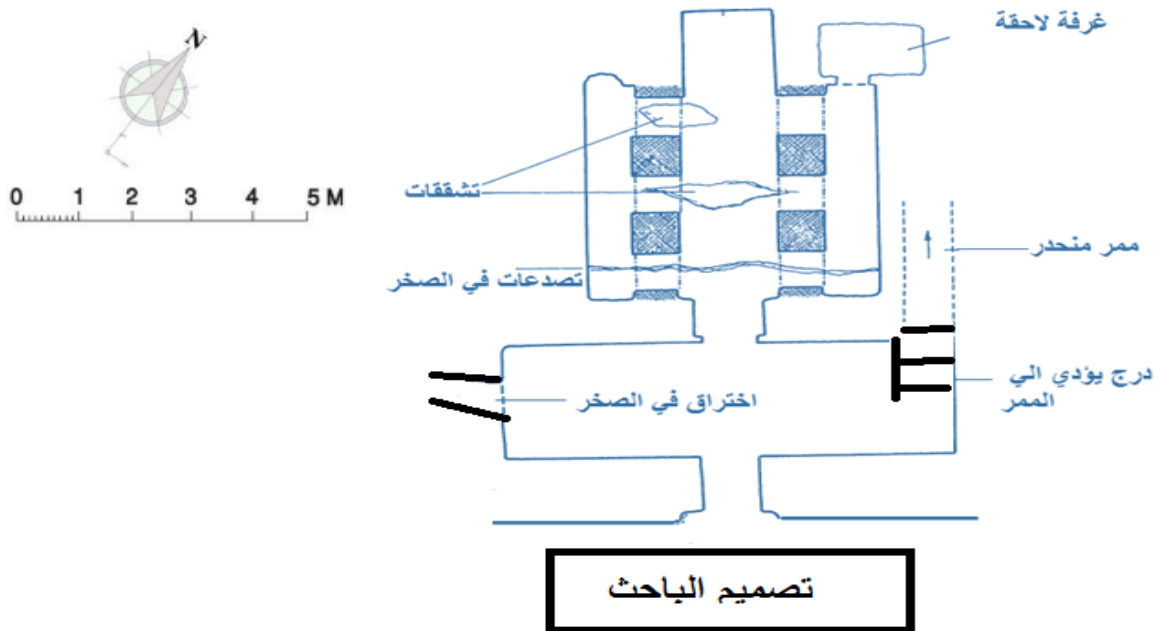
² Kampp, Frederike.,OP.,Cit.,p516.

³ PM.,330

The Theban Necropolis: Private Tombs. Oxford: Clarendon Press, 1960. Pp. 330.

- Kampp, Frederike. Die thebanischen Nekropole: Zum Wandel des Grabgedankens von der XVIII. bis zur XX. Dynastie (= Theben, 13). 2 vols. Mainz am Rhein: Verlag Phillip von Zabern, 1966. Pp. 516-517.

أولا التخطيط المعماري^١:



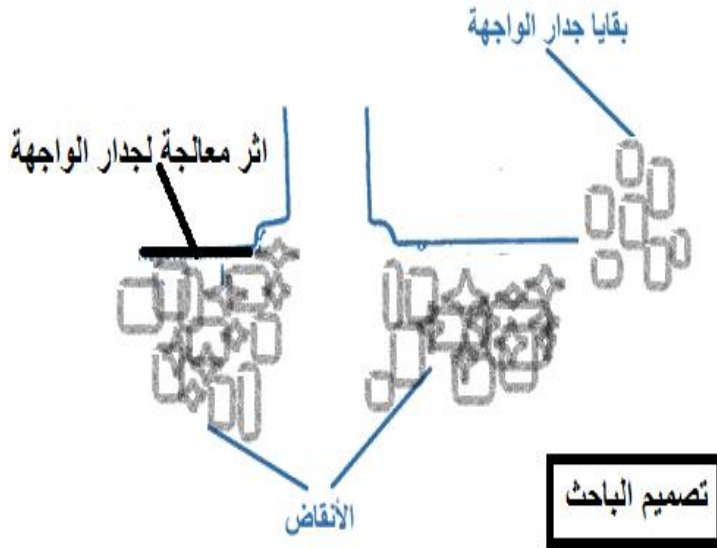
تصميم الباحث بعد:

porter, Bertha and Rosalind Moss. Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Text, Reliefs, and Paintings. I, 1. The Theban Necropolis: Private Tombs. Oxford: Clarendon Press, 1960. Pp. 326.

الفناء الأمامي: (صورة رقم ٤)

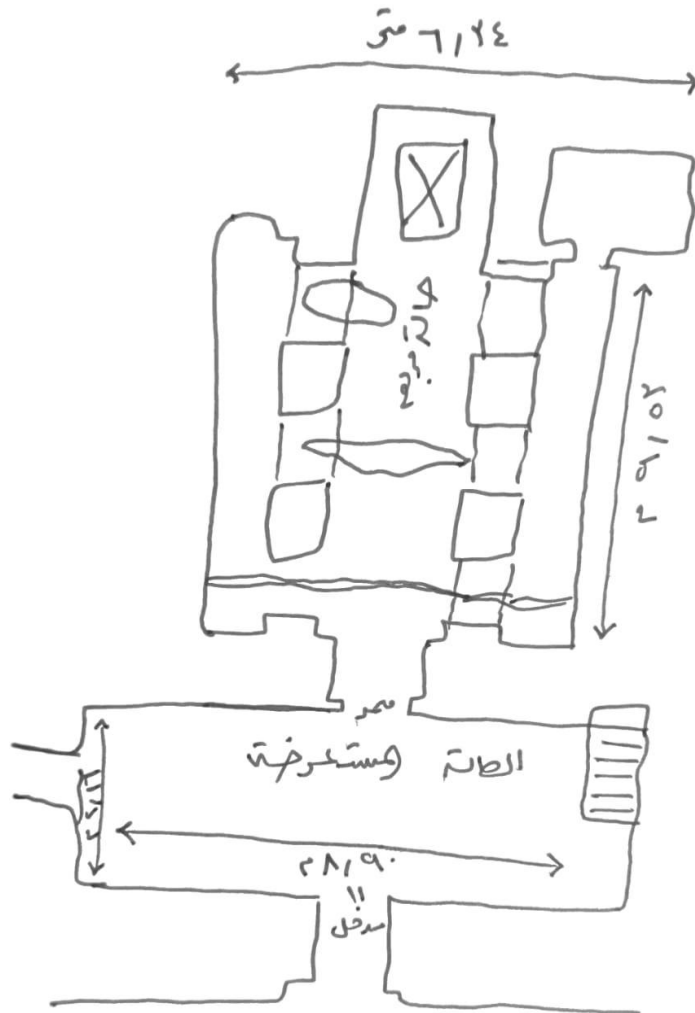
¹ PM., P.326

لم يعد من الممكن معرفة التصميم الأصلي للفناء الأمامي وذلك بسبب ارتفاع مستوى الأرضية بسبب الانقراض عن مستوى أرضية الفناء الأصلي.



الواجهة: (صورة رقم ٤)

لا يزال من الممكن رؤية أثر لملاط طمي النيل، على جدار الواجهة الذي ينتمي الى هذه المقبرة، كما يوجد على جانبي المدخل تجاويف حيث كان من الممكن عمل إطار باب لهذا المدخل في هذه التجاويف كما في المقابر السابقة، كما تم العثور على طبقة من الجص مصنوعة من ملاط طمي النيل الرمادي وقد تم الحفاظ عليها في نقاط مختلفة على جدار الواجهة.



التصميم الداخلي:

يتكون التصميم الداخلي لهذه المقبرة من قاعة عرضيه (صورة رقم ٥) ثم غرفه مستطيلة الشكل بها أربعة اعمده (صورة رقم ٦) يليها غرفه صغيره، جميع الاسقف لهذه المقبرة مسطحة، ومن الواضح ان قاعة الأعمدة لم يتم الانتهاء منها بالكامل ولم يتم تزينها كما يصعب الوصول اليها في الوقت الحالي وذلك لان الأرض

متشققه في عدة أماكن بفعل التشققات الصخرية، أما بالنسبة للقاع المستعرضة بها تمثيل لباب وهمي من الجرانيت الوردي، والمقبرة تبدأ ببناء مدخله يواجه الشرق يبلغ عرضه ٥.١٠ م وطوله ٤.٠٧ م هذه المقبرة تحتوي على مدخل مفتوح تماما حيث لم يتم عمل باب لهذه المقبرة، فكان لابد عمل باب لهذه المقبرة من أجل الحفاظ عليها مثل باقي المقابر في تلك الفترة الزمنية مما أدى الى تعرض هذه المقبرة للتدمير الشديد ويبلغ عرض المدخل ١.٢٠ م ، وسمكه ١.٨٤ م ويبلغ ارتفاعه ٢.٣٠ م واجهتها من الحجر لا يوجد عليها نقوش ارتفاعها ١.١٥ م حيث أن واجهة هذه المقبرة يغمرها الأنقاض، فارتفاع الواجهة من الأنقاض الى اعلى المدخل هو ١.١٥ م ، يلي المدخل صالة مستعرضة أبعادها عرض ٨.٠٩ م ، طول ٢.١٦ م ، ارتفاع ٢.٣٠ م ، كما يوجد علي يمين هذه الصالة المستعرضة درج يؤدي الر ممر منحدر في نهاية هذا الممر بئر للدفن، وجد أيضا اختراق في الجانب الأيسر من هذه الصالة يؤدي الي ممر منحدر، ثم يلي الصالة المستعرضة ممر يبلغ سمكه ١.٠١ م ، بينما يبلغ عرضه ٩٥ سم ، ويبلغ ارتفاعه ١.٦٤ متر، هذا الممر يؤدي الى صالة مربعة الشكل أبعادها ٩.٥٣ متر طول، بينما العرض ٦.٣٤ متر، والارتفاع ٢.٣٧ متر، تحتوي هذه الصالة على أربعة أعمدة أبعادها ٢.٣٧×٨٣×٩٧ وفي الجدار الغربي لهذه الصالة علي اليمين مدخل أبعاده ٨٧.٠٦ سم عرض، والارتفاع ١.٦٤ متر، يؤدي هذا المدخل الي غرفة ملحقة أبعادها ٣.٣٤ م طول، ١.٦٤ عرض، ٢.٢٣ ارتفاع، كما يوجد أيضا في منتصف هذا الجدار مقصورة أبعادها عمق ١.٩٣ متر، ارتفاع ١.٨١ متر، ومن الجدير بالملاحظة وجود اختراقات وتشققات في أرضية هذه الصالة، تلك الاختراقات تؤدي الي مقبرة أخرى أسفل هذه المقبرة ألا وهي المقبرة رقم TT١٦٧ ، ومن المرجح أن تلك الاختراقات حدثت أثناء أعمال السرقات ونهب المقابر من قبل النباشين وذلك لأن المقبرة رقم TT١٦٧ كانت مغطاه تماما بالرمال فتم الوصول اليها من خلال مقبرة بن حوت رقم TT٢٣٩^١.

أماكن الدفن في المقبرة:

هناك ممر مائل امام الجدار الأيمن للقاع المستعرضة، حيث يبدأ هذا الممر بدرج هابط ينتهي الى نفق لا يمكن تحديد مساره يمكن أن يؤدي الي بئر الدفن^٢.

^١ تم رفع الأبعاد بواسطة الباحث

^٢ الآبار تعد من أحد أشكال المقابر التي استخدمها المصريون القدماء منذ ما قبل التاريخ، وذلك لغرض أساسي هو الحفاظ على جسد المتوفي من السرقة لأنها أكثر تأمينا، كما أنها كانت تستخدم لعامة الشعب لأنها غير مكلفة، كما كان من الممكن أن يستخدمها الأمراء وحكام الأقاليم والموظفين ورجال الإقليم كمقابر لهم.

ولقد شهدت آبار الدفن عدة مراحل، بدأت بالآبار السطحية غير العميقة وذلك فيما قبل التاريخ، مروراً بتلك التي كان يبني فوقها "مصطبة" في عصر الأسرات الأولى، انتهاء بالآبار العميقة شديدة الحماية من السرقة.

كما أن قمة ازدهار الآبار كمقابر كانت في عصر الأسرة الـ ٢٦، وكان يبني بها المقبرة في بئر واسع وعمق حوالي ٣٠ متراً، مملوءة بأواني فخارية مملوءة بالرمال، ويبني بجواره بئر ضيق بالعمق نفسه يصلهما ممر أفقي ضيق، ثم تكسر الأواني فيمتلئ البئر بالرمال، ويتم سد الممر بسدادات من الرمال، قبل أن يتم ردم البئر الصغير، فيصبح من المستحيل على السارق الوصول للمقبرة ومحتوياتها، قبل أن يغرقه بحر من الرمال. للاستزادة عن ابار الدفن انظر: إسكندر بدوي، تاريخ العمارة المصرية القديمة، ت، محمود عبد الرازق، صلاح الدين رمضان، م. محمود ماهر طه، أحمد قدرى، سلسلة الثقافة العربية، مشروع المائة كتاب.

مناظر المقبرة^١:

مناظر المقبرة اندثرت تماما ولم يعد الآن منظر واحد فلم يتم الحفاظ عليها حيث ان المقبرة مفتوحة بشكل عام، لذا فكانت مسألة وقت واختفت الشظايا الأخيرة من مناظر هذه المقبرة، فلقد ذكرا BM بعض المناظر التي اندثرت ولا يوجد الآن ما يؤكد صحة وجود هذه المناظر، فذكرا علي سبيل المثال لا الحصر بعض المناظر مثل:-

م. ١: منظر يمثل المتوفى وزوجته وهم جالسان ولا يوجد ما يؤكد ذلك

م. ٢_٣: منظر يمثل القرابين ومجموعه من السجلات، هذه السجلات توضح السوريون يقدمون الجزية ومعهم مزهريات مزخرفة وسبائك معدنيه ومنهم رجل يحمل طفلا على كتفه بالإضافة الى وجود الخيل، ولا يوجد مايدل علي ذلك.

م. ٤: منظر يمثل رجلين منهم رجلا جالس، ولا يوجد ما يؤكد ذلك

م. ٥: منظر يمثل لوح من الجرانيت المقلد مع بقايا منظر مزدوج للمتوفى وزوجت امام المعبودات، كما يوجد في الجانب الأيمن سجلين يمثلوا المتوفى وزوجته بالإضافة الي تصوير رجل اخر، ولا يوجد ما يؤكد ذلك

م. ٦: منظر يمثل ثلاثة سجلات عباره عن نباتات والمتوفى يرافقه الجنود بالإضافة الى القوارب الشراعية، ولا يوجد ما يؤكد ذلك.^٢

الخاتمة وأهم نتائج البحث:

^١ Pm.,op.,cit.,p,330.

^٢ قام الباحث بزيارة المقبرة وتم التأكد من أن المقبرة خالية تماما من المناظر ، وان المقبرة في حالة سئة للغاية ، حيث انها مفتوحة بشكل عام.

تناولت هذه الدراسة مقبرتي رقم TT116 ، TT239 من موظفي الملك تحتمس الرابع، ونتجت هذه الدراسة عن:

من خلال التخطيط المعماري لتلك المقابر نستخلص ما يلي:

• كان الطراز السائد لمقابر الدولة الحديثة على وجه العموم وتلك المقبرتين بصفة خاصة على شكل حرف T مع وجود بعض الإضافات، فيتكون من فناء ثم صالة مستعرضة يليها صالة طولية ، ومثال ذلك TT116.، كما كان هناك نوع من تلك المقابر يحتوى على أعمدة سواء في الصالة المستعرضة أو الصالة الطولية أو في الصالتين معاً ومثال ذلك المقابر TT239.

• لا تختلف مقابر كبار الموظفين عن الأقل شأنًا في التخطيط المعماري بل يتفقا إلى حد كبير في مختلف العناصر المعمارية سواء وجود العنصر أو حجمه، والفروق بينهما قليلة جداً.

• الفناء في مقابر كبار موظفي الملك تحتمس الرابع يمتاز بالحجم الكبير ولا يوجد به أي مقابر مشتركة بينما في مقابر الأفراد الأقل مكانة فالفناء صغير ويوجد به مقابر مشتركة.

• في مقابر تلك الفترة من عهد الملك تحتمس الرابع كان يتم الوصول للعناصر السفلية عن طريق بئر عميقة يختلف مكان وجوده من مقبرة إلى أخرى فأحياناً يكون بالفناء أو في الصالة المستعرضة أو الطولية أو في الحجرة التي تليها، كما في المقبرة رقم TT239.

• تمتاز فترة الملك "تحتمس الرابع" ببداية ظهور بعض العناصر المعمارية التي لم تكن موجودة من قبل والتي يمكن حصرها في صالات أعمدة ضخمة منحوتة في الجبل، الممر الهابط الكبير والذي غالباً ما يبدأ في الناحية الجنوبية لصالة الأعمدة، كما في المقبرة رقم TT239.

• يلاحظ أن الحالة الاجتماعية أو الوظيفة التي يشغلها صاحب المقبرة – في أغلب الأحيان- لا تنعكس على حجم المقبرة فنجد مثلاً بعض مقابر كبار الموظفين متواضعة وصغيرة مثل المقبرة TT ١١٦ وصاحبها يدعى "الأمير الوراثي" وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة، بينما نجد مقابر أخرى ضخمة وأصحابها لا يشغلون مناصب كبيرة .

• الكاتالوج



صورة رقم (١) الفناء الأمامي لمقبرة الأمير الوراثةي رقم TT116.

تصوير الباحث



صورة رقم (٢) بقايا منظر يمثل صاحب المقبرة وزوجته أمامه ممسكة بقرايين مشتعلة وأمامها مائدة قرايين أخرى مشتعلة بالإضافة لوجود بعض من مقدمي القرايين من النساء، كما يوضح هذا المنظر اختراق في الجانب الشمالي من قبل اللصوص. تصوير الباحث



صورة رقم (٣) بقايا منظر للمتوفي وزوجته واقفان يقدمان القرابين للملك تحتتمس الرابع .

تصوير الباحث



صورة رقم (٤) الفناء الخارجي مقبرة رقم TT239 بن حوت

تصوير الباحث

صورة رقم (٥) جزء من المدخل المؤدي الي الصالة المستعرضة من مقبرة بن حوت

تصوير الباحث





صورة رقم (٦) مدخل يؤدي الى صالة الاعمدة الطولية مقبرة بن حوت من

تصوير الباحث



mountain, the great descending corridor, which often begins in the southern side of the pillared hall, as in tomb No. TT239.

- It is noticed that the social status or job occupied by the cemetery owner - in most cases - is not reflected in the size of the cemetery. For example, we find some modest and small tombs of senior officials such as cemetery TT116 and its owner is called "the hereditary prince" and many other examples, while we find other huge tombs and their owners They do not hold high positions.

- Then the catalog.

The research has been divided into an introduction, two chapters, and a conclusion that includes the most important results, then the catalog, which are as follows:

Chapter One: Tomb of the Hereditary Prince No. TT116.

Chapter Two: Tomb of Ibn Hout No. TT239.

The two tombs were studied as follows:

Cemetery number - the owner of the cemetery - his most important titles - the location of the cemetery - the age - his family - the most important references - the architectural planning of the cemetery - a description of the scenes of the cemetery.

- This is followed by the conclusion of the research, which included the most important new findings reached by the researcher, among which the tombs of senior officials do not differ from the least important in architectural planning, but rather agree to a large extent in the various architectural elements, whether the element is present or its size, and the differences between them are very few.



- The courtyard in the tombs of the senior officials of King Thutmose IV is characterized by its large size and does not have any common tombs, while in the tombs of lesser individuals, the courtyard is small and there are common tombs.
- In the tombs of that period of the reign of King Thutmose IV, the lower elements were reached through a deep well whose location varies from one tomb to another, sometimes in the courtyard or in the transverse or longitudinal hall or in the next room, as in tomb No. TT239.
- The period of King Tuthmosis IV is characterized by the beginning of the emergence of some architectural elements that did not exist before, which can be confined to huge pillared halls carved in the



**"Tombs No. TT116, TT239"
"An archaeological study"**

By

Mahmoud Farahat MAHMOUD Ali El-Kadia

Teaching Assistant, Department of Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

Prof. Dr / Adel Ahmed Zain El Abidine

Professor of Ancient Egyptian Archeology, Faculty of Arts, Tanta University.

Prof. Dr Mohammed Al-Bayoumi Al-Shaqra

Professor of Ancient Egyptian Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

It was necessary for each individual to prepare his tomb during his life, and this was the biggest saving and investment for the ancient Egyptians in their lives. Through the advice of the wise Ani to his young son, we can know the importance of the ancient Egyptian in constructing the tomb. The wise Ani says:

“Repair your graveyard and do not say, ‘I am too young to die, for when death comes, there is no difference between a young man sitting on his mother’s thigh and an old man.”

• Ankh Shashenq also mentioned:-

“Do not delay making your graveyard in the rocks of the mountain, for you only know when your life will be.”



It is worth noting that in the event that an individual was unable to build his own cemetery, the individual would share the grave with one of his friends, as happened in several cemeteries.

The individuals began to build their own tombs near the tombs and burials of the kings until they became entire real funerary cities.

The walls of the tombs of the employees during the era of King Thutmose IV in his good cemetery were decorated with various topics that included everything that its people liked from their world and everything they wanted for their last. The richness of the deceased and his position among his contemporaries and in front of his successors, and they considered it a model of what the deceased would like his life to become in his other world, and they considered it a way to be proud of each other.

Key words: Necropolis, Thebes cemetery, Tuthmosis IV, nobles - senior, staff, tombs, king's staff, titles, jobs.